نواقض الإيمان ([1])

أبوحسام الدين الطرفاوي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله . صلى الله عليه وآله وسلم . وبعد
فإن معرفة نواقض الإيمان مهمة جدا للمسلم خاصة هذا الذي وقع في شباك دعاة جهلة لا يعرفون ما يقولون ، قرأوا كتابا أو اثنين في الإيمان فأخذوا يفتوا بغير علم ولا هدى ، ظانين أنهم صاروا أئمة أهل الإسلام في هذا الشأن ، فاختلفوا في توضيح عقيدة الإيمان والكفر للشباب فوقع الشباب في حيرة . ونسأل الله أن يهدي الشباب إلى كل خير .

---

[1]() أنظر في ذلك على الجملة : باب الردة في كتب الفقه ، وانظر نواقض الإيمان الاعتقادية لمحمد على الوهيبي ، وكتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان ، وكتاب شرح نواقض الإيمان لسليمان بن ناصر العلوان ، وكتاب مدارج السالكين لابن قيم الجوزية (1/ 336) ، وكتاب الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي ، وكتابنا الكفر وقضية تكفير المسلم في عقيدة السلف .

أولا : تعريف الناقض

1 ـ الناقض لغة : النَّقْضُ: إِفْسادُ ما أَبْرَمْتَ من عَقْدٍ أَو بِناء، وفي الصحاح: النَّقْضُ نَقْضُ البِناء والحَبْلِ والعَهْدِ. غيره: النقْضُ ضِدُّ الإِبْرام، نقَضَه يَنْقُضُه نَقْضاً و انْتَقَضَ و تَناقَضَ. و النَّقْضُ: اسمُ البِناء المَنْقُوضِ إِذا هُدم. (لسان العرب 7/242)

2 ـ الناقض في الشرع : هو ما يفسد به أصل الإيمان وينتقل الإنسان من الإسلام إلى الكفر ، ويصير صاحبه حلال الدم والمال . وهذه النواقض تسمى بالكفر الناقل عن الملة ، أو الكفر الأكبر .

ثانيا : أنواع النواقض

وهي في الجملة منها نواقض اعتقادية ، ونواقض قولية ، ونواقض عملية ولا تكون إلا بكتاب والسنة فقط لا بأقوال الرجال وآرائهم .

ومنها : ـ

1 ـ الشك : وهو التردد بين التصديق والتكذيب ، ولا يصلح إيمان العبد إلا بتصديق تام .

قال تعالى : **(إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ)** (التوبة:45)

وعن أبي هُرَيْرَةَ قال :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لا يَلْقَى اللَّهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنْ الْجَنَّةِ) [متفق عليه]

والشك في حرف من القرآن فما فوق كفر يخرج من الملة ، وكذلك الشك في نبوة نبي ثبتت نبوته بالكتاب أو

السـنة ، وكـذلك الشـك فـي وجـوب المبـاني الأربعـة ـ الصلاة والزكاة والصيام والحج ـ ونحو ذلك .

2 ـ الجحود : وهو الإنكار مع العلـم . فهـو تكذيب باللسان مع تصديق بالقلب .

قال تعالى **: (قَدْ نَعْلَمُ إِنَّـهُ لَيَحْزُنُـكَ الَّـذِي يَقُولُـونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَـذِّبُونَكَ وَلَكِـنَّ الظَّـالِمِينَ بِآيَـاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ)** (الأنعام:33)

قال ابن جرير في تفسيره (7/180) :

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : قد نعلم يا محمد إنه ليحزنك الذي يقول المشركون ؛ وذلـك قولهم له إنه كذاب **(فإنهم لا يكذبونك)**

واختلفت القراء في قراءة ذلك ؛ بمعنى أنهم لا يكـذبونك فيما أتيتهم به من وحي الله ، ولا يدفعون أن يكـون ذلـك صحيحا ؛ بل يعلمون صحته ، ولكنهـم يجحـدون حقيقتـه قـولا فلا يؤمنـون بـه 000 وقرأتـه جماعـة مـن قـراء المدينـة والعراقييـن والكوفـة والبصـرة **(فـإنهم لا يكذبونك)** بمعنى : أنهم لا يكذبونك علمًا ؛ بـل يعلمـون أنك صادق ، ولكنهم يكذبونك قولا عنادا وحسدا

والصواب من القـول فـي ذلـك عنـدي : أن يقـال إنهمـا قراءتـان مشـهورتان قـد قـرأ بكـل واحـدة منهمـا جماعة من القراء ، ولكل واحدة منهما في الصحة مخرج مفهوم :

وذلك أن المشركين لا شك أنه كان منهم قوم يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفعونه عما كان الله تعالى خصه به من النبوة ، فكان بعضهم يقول هو شـاعر - بعضهم يقول هو كاهن ، وبعضهم يقـول هـو مجنـون ، في جميعهم أن يكون الذي أتاهم به من وحي السـماء ، ومن تنزيل رب العالمين قولا .

وكان بعضهم قد تبين أمره وعلم صحة نبوته وهو في ذلك يعاند ويجحد نبوته حسدا له وبغيا .

فالقارئ (فإنهم لا يكذبونك) يعني به : أن الذين كانوا يعرفون حقيقة نبوتك وصدق قولك فيما تقول يجحدون أن يكون ما تتلوه عليهم من تنزيل الله ومن عند الله قولا وهم يعلمون أن ذلك من عند الله علما صحيحا مصيب لما ذكرنا من أنه قد كان فيهم من هذه صفته

وفي قول الله تعالى في هذه السورة : **(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ)** (البقرة:146) أوضح الدليل على أنه قد كان فيهم العناد من جحود نبوته صلى الله عليه وسلم مع علم منهم به ، وصحة نبوته

وكذلك القارئ (فإنهم لا يكذبونك) يعني أنهم لا يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عنادًا لا جهلاً بنبوته وصدق لهجته مصيب . أ ـ هـ

وقال تعالى : **(ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ)** (فصلت :28)

وقال سبحانه عن فرعون وقومه : **(وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ)** (النمل:14)

فمن علم شيئًا من دين وصح علمه عنده ثم جحده فهو كافر .

وللجحود أنواع :

قال ابن القيم ــ رحمه الله ــ في مدارج السالكين (1/337) :

وكفر الجحود نوعان : كفر مطلق عام ، وكفر مقيد خاص :

فالمطلق : أن يجحد جملة مـا أنزلـه اللـه وإرسـاله الرسول
والخاص المقيد : أن يجحد فرضا من فروض الإسلام ، أو تحريم محرم من محرماته ، أو صفة وصف اللـه بهـا نفسه ، أو خبرا أخبر الله به عمدا ، أو تقـديما لقـول مـن خالفه عليه لغرض من الأغراض . أ ـ هـ
وللجحـود أسـباب منهـا : الاسـتكبار ، والحسـد ، والبغض والكراهية وغير ذلك
ويـترتب عليـه آثـار منهـا : التكـذيب ، والسـب ، والاسـتهزاء ، والاسـتحلال ، والتشـكيك فـي ديـن اللـه ، والإعراض عن دين الله ، وافتراء الكذب وغير ذلك.

3 ـ الإعراض عن دين الله تعالى :

وهو لغة التولي . وهو التولي عن تعلم أصل الدين الذي يكون به مسلمًا ، أو يخرج به من عقيـدة كفريـة أو فعـل كفر
قال تعالى : **(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيـاتِ رَبِّـهِ ثُـمَّ أَعْـرَضَ عَنْهَـا إِنَّـا مِـنَ الْمُجْرِمِيـنَ مُنْتَقِمُـونَ)** (السجدة:22)
قال ابن القيم في مدارج السالكين (1/337) :
وأما كفـر الإعـراض : فـأن يعـرض بسـمعه وقلبـه عـن الرسـول لا يصـدقه ولا يكـذبه ولا يـواليه ولا يعـاديه ولا يصغي إلى ما جاء به البتة ، كما قال أحد بني عبـد ياليـل للنبي [illegible]

[illegible]

---

[2]() من أراد مزيد تفصيل في هذه المسألة فليرجع إلى كتاب (الاستهزاء بالدين وأهله) لمحمد بن سعيد القحطاني فقد أجاد حفظه الله

[illegible] . [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] ([illegible] : [illegible])

[illegible] : [illegible]

([illegible] : [illegible]) ([illegible]

: ([illegible] / [illegible]) [illegible]

[illegible] . [illegible]

[illegible] ([illegible] / [illegible]) [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] . [illegible]

[illegible] : [illegible]) : [illegible]

([illegible] : [illegible]) ([illegible]

[3](1) وهذا حال من يستعين بالجن فيما يقدر عليه الجن وسؤاله عن أشياء وقعت أو أشياء مخفية تحت الأرض ونحو ذلك

[4](2) وهذا والذي قبله يقع فيه من يعالج بالقرآن في استخراج الجن والسحر ، فإما أنه يصدق ما يسمعه من المريض ، وإما أن المريض لا يتكلم فيخمن أن عليه جنًا يهوديًا أو نصرانيًا أو أو ، أو أنه قد عمل له سحر ، ثم يصنف هذا السحر بحسب تخمينه ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهذا من الجهل وحب عرض الدنيا وقد أغرقوا الناس في بحر من الأوهام والرعب ، مع العلم أن أمراض الجن والسحر ليست هكذا كما يتصورها هؤلاء ، وإنما هي الرقية من الراقي والاستعانة بالطاعة من المريض .

[5]() أنظر في هذا الأمر كتاب (عالم السحر والشعوذة) لعمر سليمان الأشقر فإنه فريد في بابه

[illegible] : [illegible] .

[illegible]) [illegible]
([illegible] / [illegible]) :

[illegible] : [illegible]
[illegible] .

[illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] : [illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible]) : [illegible]
([illegible] : [illegible]) **([illegible]**

[illegible]
[illegible]
[illegible] .

[illegible]
[illegible]) : [illegible]
[illegible]
[illegible] ([illegible] : [illegible]) ([illegible]

[illegible]
[illegible] :

مظاهر الشرك : ([6])

1ـ الاعتقاد بأن للكون أربع أقطاب يتصرفون فيه .([7])

2 ـ الاعتقاد بأن أرواح الأولياء الصالحين تتصرف في العباد وأحوالهم بعد الموت . وأنهم يملكون للخلق نفعًا وضرًا

3 ـ الخوف من الجن والرهبة منهم في ما لا يقدر عليه إلا الله .

4 ـ طاعة المشايخ من الصوفية وغيرهم في معصية الله مع اعتقاد ذلك حق وهو ما كان في بني إسرائيل .

قال تعالى عن بني إسرائيل : **(اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّه)**(التوبة: من الآية 31)

5 ـ دعاء غير الله والاستغاثة به ؛ لأن في الدعاء والاستغاثة طلب نفع ورفع ضر وهذا من خصائص الربوبية .

6 ـ الخضوع والخنوع للحكام وإقرارهم على غير شريعة الله ، واعتقاد ذلك حق .

ـ وقال صاحب تيسير العزيز الحميد :

---

[6]() أنظر (عقيدة المؤمن) لأبي بكر الجزائري ص 65

[7])2) وهؤلاء الأقطاب عند الصوفية هم : أحمد البدوي ، وإبراهيم الدسوقي ، وعبد القادر الجيلاني ، وأحمد الرفاعي

ينقسم (الشرك إلى)([8]) ثلاثة أقسام بالنسبة إلي أنــواع التوحيد ، وكل منها قـد يكـون أكـبر وأصـغر مطلقـا وقـد يكون أكبر بالنسبة إلى ما هـو أصـغر منـه ويكـون أصـغر بالنسبة إلي ما هو أكبر منه :
(الشرك الأكبر منه) (1)
القسم الأول : الشرك في الربوبية
وهو نوعان أحدهما :
شــرك التعطيــل ، وهــو أقبــح أنــواع الشــرك ، كشــرك فرعون إذ قال : **(وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ)**(الشـعراء: مـن الآية 23) ومن هذا شرك الفلاسفة القائلين بقدم العـالم وأبديته ، وأنه لم يكن معدوما أصلا ؛ بل لم يزل ولا يـزال ، والحوادث بأسرها مستندة عندهم إلى أسباب ووسائط اقتضت إيجادها يسمونها العقول والنفـوس ، ومـن هـذا شرك طائفة أهل وحدة الوجود كابن عربي وابن سـبعين والعفيف التلمساني وابن الفارض ونحوهم من الملاحدة الذين كسوا الإلحاد حليـة الإسـلام ومزجـوه بشـيء مـن الحق حتى راج أمرهم علـى خفـافيش البصـائر ، ومـن هذا شـرك م ن عطـل أسـماء الـرب وأوص افه مـن غلاة الجهمية والقرامطة .
النوع الثاني :
شرك من جعل معه إلها آخر ، ولـم يعطـل أسـماءه وصفاته وربوبيته ؛ كشرك النصـارى الـذين جعلـوه ثـالث ثلاثة ، وشرك المجـوس القـائلين بإسـناد حـوادث الخيـر إلى النور ، وحوادث الشر إلى الظلمة .
ومن هذا شرك كثير ممن يشرك بـالكواكب العلويـات ويجعلها مدبرة لأمر هذا العالم كما هـو مـذهب مشـركي الصابئة وغيرهم .

---

[8])) ما بين القوسين زيادة ليست بالأصل لتوضيح المعنى

قلت : ويلتحق به من وجه شرك غلاة عباد القبور الذين يزعمون أن أرواح الأولياء تتصرف بعد الموت فيقضون الحاجات ويفرجون الكربات وينصرون من دعاهم ويحفظون من التجأ إليهم ولاذ بحماهم ، فإن هذه من خصائص الربوبية كما ذكره بعضهم في هذا النوع

القسم الثاني : الشرك في توحيد الأسماء والصفات

وهو أسهل مما قبله وهو نوعان :

أحدهما :

تشبيه الخالق بالمخلوق ؛ كمن يقول يد كيدي وسمع كسمعي وبصر كبصري واستواء كاستوائي وهو شرك المشبهة

الثاني :

اشتقاق أسماء للآلهة الباطلة من أسماء الإله الحق ، قال الله تعالى : **(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)** (الأعراف:180)

قال ابن عباس : (يلحدون في أسمائه) : يشركون .

وعنه : سموا اللات من الإله ، والعزى من العزيز

القسم الثالث : الشرك في توحيد الإلهية والعبادة

قال القرطبي : أصل الشرك المحرم اعتقاد شريك لله تعالى في الإلهية ، وهو الشرك الأعظم ، وهو شرك الجاهلية ، ويليه في الرتبة اعتقاد شريك لله تعالى في الفعل ، وهو قول من قال : إن موجودا ما غير الله تعالى يستقل بإحداث فعل وإيجاد ، وإن لم يعتقد كونه إلها . انتهى كلام القرطبي .

وهو نوعان :

أحدهما : أن يجعل لله ندا يدعوه كما يدعو الله ، ويسأله الشفاعة كما يسأل الله ، ويرجوه كما يرجو الله ، ويحبه كما يحب الله ، ويخشاه كما يخشى الله .
وبالجملة : فهو أن يجعل لله ندا يعبده كما يعبد الله ، وهذا هو الشرك الأكبر ، وهو الذي قال الله فيه : **(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً)**(النساء: من الآية 36)
وقال : **(وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوت)**(النحل: من الآية 36)
وقال تعالى : **(وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)** (يونس:18)
وقال تعالى : **(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ)** (السجدة:4)
والآيات في النهي عن هذا الشرك ، وبيان بطلانه كثيرة جدا . أ ـ هـ([9])

13 ـ عدم تكفير المشركين الأصليين ، أو الشك في كفرهم ، أو تصحيح مذهبهم :

وهم كل من دان بغير الإسلام ، من اليهود والنصارى والمجوس والوثنيين وغيرهم من ملل الكفر .
وهذا كفر بإجماع المسلمين ، ومن لم يكفر الكافر فهو كافر. وذلك لأن الله تعالى حكم بكفر هؤلاء فقال تعالى

---

[9])) تيسير العزيز الحميد بشرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص 27 ـ 29

: **(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)** (آل عمران:85)

وقال تعالى : **(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)** (المائدة:17)

وقال تعالى : **(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)** (التوبة:30)

14 ـ موالاة المشركين ، ونصرتهم على المسلمين :

قال تعالى : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً مُبِيناً)** (النساء:144)

ـ 41 ـ قال تعالى : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)** (التوبة:23)

وقال تعالى : **(لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)** (المجادلة:22)

15 ـ النفاق الاعتقادي :

ومعناه : إظهار الإسلام وإبطان الكفر والشرك بالله .

قال تعالى : **(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ * يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ)** (البقرة:8 ـ 9)

وقال تعالى : **(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا قَلِيلاً)** (النساء:142)

وقال تعالى : **(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرا)** (النساء:145)

وهذا النفاق أنواع منها :

أ ـ تكذيب الرسول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

.

وكتبه : أبوحسام الدين الطرفاوي
saefnaser@yahoo.com